الألوان في غرفة البنات والأولاد تؤثر على حالتهم

يعد ديكور غرف الأطفال من أصعب الديكورات في المنزل من حيث الإعداد وإظهار الأفكار الجديدة التي تختلف باختلاف العمر، وتحتاج إلى تغيير بين فترة وأخرى.

وتقول مهندسة الديكور "منى إبراهيم " غرف الأطفال يحتاج إلى أفكار عديدة، وأن يكون بحس حجم الغرفة وإمكانيات العائلة وعمر الطفل ونفسيته وأمور عدة نراعيها، وكذلك نحتاج إلى وقت حتى نعطي أفكارا جميلة للغرفة حتى تستمر مع الطفل وقتاً أطول ولا تحتاج إلى تغيير الأماكن في الغرفة.

وأضافت "منى " عندما تكون غرفة الأطفال صغيرة لصغر المنزل نحتاج عندها لبعض الأفكار الاقتصادية لمنح مكاناً أوسع في الغرفة للطفل للعب فيها أيضا، حيث إن توفير أسرة نوم لطفلين أو ثلاثة داخل غرفة نوم بمساحة صغيرة أمر صعب للغاية وقالت منى إن غالبية المنازل تعاني من صغر مساحات الغرف، لذلك تحتاج ربة المنزل إلى أفكار عملية وأنيقة للغرف فمثلاً وضع الأسرة المتعددة الأدوار بشكل جمالي وأنيق يعطي مساحة للغرفة، حيث يتميز هذا السرير بعدة مميزات فهو من الحلول الرائعة لأي أم تريد جمع أطفالها في غرفة واحدة، فهو يسمح بتواجد طفلين أو أكثر في الغرفة الواحدة كما يوفر من مساحة الغرفة ويعتمد في تصميمه على الاستغلال الأمثل للمساحات.

وترى مصممة الديكور أن توفير الأسرة المتعددة الأدوار في غرف الأطفال يناسب فقط الارتفاعات الطولية للحوائط وهذا النوع من الأسرة يتميز بإمكانية استغلال كل زاوية به لعمل وحدة هامة تفيد الأطفال مثل الأدراج لحفظ متعلقاتهم، وألعابهم ومن الممكن تصميم السرير بحيث يضم خزانة لحفظ الملابس وأيضاً مكتباً للمذاكرة إذا وصلوا إلى سن المدرسة ونصحت بألا يكون ارتفاع السرير أكثر من 1.80متر حتى لا يؤدي ذلك إلى إيذاء الأطفال في الأدوار العليا بالسقف وحدوث مشاكل السقوط من الأسرة وتضيف أنه يجب تجنب وضع السرير بجوار نوافذ حائطية حتى لا

يكون الطفل في الطابق العلوي قريباً منها فيسقط من النافذة كما يجب مراعاة أن يكون الطفل الأقل سنا في السرير السفلي والأكبر في الأعلى لفهمه المخاطر من القفز أو طريقة النزول من السرير وغيرها أكثر من الطفل الصغير ولأن تركيز الطفل الأكبر يكون أقوى فيستطيع أن يستخدم السلم أثناء الليل إن أراد دخول الحمام.

وترى مهندسة الديكور غادة برناوي أن غرف المنزل المتعددة كغرف النوم والمعيشة لا نحتاج فيها إلى تغيير مستمر في تصميم الديكور حتى لو استمر الديكور نفسه لسنوات عديدة، ولكن على العكس من ذلك تماماً في غرف الأطفال فإنه يجب ألا تتصف غرفة الطفل بالثبات وعدم التغيير فمن غير المعقول أن نصمم وننسق غرفة طفل، ثم نظن أن هذا التصميم الديكوري صالح ومكتمل بحيث سيبقى إلى أن يتخرج من المدرسة، لذلك ترى أنه يجب المرونة في تصميم غرف الأبناء والأطفال بما يسمح بإحداث تعديلات عليها مع نموهم من مرحلة عمرية إلى أخرى فهي الميزة الحيوية لتلك الغرف وقد يفضل بعضهم أن يكون هذا التغيير أو بالأحرى إعادة الصياغة شاملاً وكلياً بحيث تشكل الغرفة من جديد لتناسب المرحلة العمرية الجديدة التي انتقل إليها ويمكن تفادي إعادة الصياغة الكاملة عن طريق التخطيط الجيد مع اختيار التصميم الذي يضع في الاعتبار التطورات المستقبلية لاحتياجات الطفل والمرتبطة بمراحل نموه المختلفة.

وتنصح مهندسة ديكور غرف الأطفال باستخدام قطع الأثاث القابلة للتعديل والتكييف حسب الحاجة ولأغراض واستخدامات متنوعة والتي يمكن إضافتها أو الاستغناء عنها أو إعادة تشكيلها واستخدامها بشكل جديد يتناسب مع المراحل العمرية واقترحت غادة بعض الأفكار في غرف نوم الأطفال فقالت:يقوم العديد من صانعي الأثاث بإنتاج مجموعة من قطع الأثاث المتكيفة والتي تشمل على الأسرة وطاولات التزيين وأسطح العمل وخزانات الكتب وغيرها من القطع الأخرى، فمثلاً استخدام خزانات الكتب لتخزين الدمى والألعاب، وهذا عندما يكون الطفل في سنواته الأولى ولكن مع مرور الزمن سيكون من الممكن استخدامها لتخزين الكتب المدرسية والمجلدات، وربما الموسوعات لذا يتعين وضع الاستخدام المستقبلي في

الحسبان عند اختيار هذا النوع من القطع المختلفة في غرفة الطفل في صغره. وعن الفروق بين ديكور غرف الأولاد والبنات قالت "غادة "لا نستطيع أن نقول إن الأولاد يختلفون عن البنات في الشكل فقط حيث إن الاختلاف كامن في التكوينات الجسمانية والنفسية للنوعين والتي تظهر وتتجلى في اختيار الألوان والأشكال والرسومات وغيرها وقد أجريت أبحاث ودراسات وتجارب من العلماء لتحديد طبيعة وميول واتجاهات كل من البنات والأولاد وكانت النتيجة تميز الأولاد بألوان هادئة مثل الوردي والبنفسجي والموف، كما أن الدراسات أثبتت أن هناك ألواناً معينة تصلح لطبيعة واتجاهات كل من النوعين وتسمى بالألوان المحايدة مثل الأصفر والأخضر والأبيض.